Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلم يجد للطير فيه ظلا وهم بالرحيل حين ملا
فبرزت من عشها الحمقاء والحمق داء ماله دواء
تقول جهلا بالذى سيحدث يأيها الإنسان عم تبحث؟
فالتفت الصياد صوب الصوت ونحوه سدد سهم الموت
فسقطت من عرشها المكين ووقعت في قبضة السكين
تقول قول عارف محقق «ملكت نفسى لو ملكت منطقى!»[1]

والحكاية الشعرية الآنفة- على قصرها- تبث لدى الناشئة قيمة أخلاقية تتعلق بتهذيب السلوك من خلال القص على لسان الطير (اليمامة) التى ألقت بنفسها إلى التهلكة نتيجة حمقها بخروجها من عشها محدثة الجلبة عندما هم الصياد بالرحيل والشاعر يطرح مفهوم الصبر ، والحذر، والهدوء، والتريث، فى مواجهة الحمق وقديما قال الشاعر:

لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها

والحماقة عند اليمامة فى بيت الشاعر أحمد شوقى القائل:

فبرزت من عشها الحمقاء. والحمق داء ماله دواء

أما لغة الحكاية فى مجملها ففصيحة قريبة التناول والفهم، والموسيقى موقعة منغمة، لكن الشاعر أودع حكايته بعض المفردات الصعبة على الأطفال غير أن موهبته ووعيه الفنى مكناه من شرح تلك المفردات اللغوية من خلال السياق اللغوى

---

(١) الشوقيات، مج٢، جـ٤، صـ ٧٢.